انت طالق ان شاء الله لم تطلق اجيب بان
هذا انما يختلف بالشرايع اوان ذلك ذكر للتبرك
قال اى موسى عليه السلام ذلك اى الذى
ذكرته وعاهدتنى فيه وشارطتنى عليه بينى
وبينك اى قائم بيننا جميعا لايخرج كلانا عنه
لانا عاشرطت علىّ ولا انت عما شرطت على
نفسك تنبيه ذلك مبتدا والظرف خبره
واضيفت بين لمفرد وتكررها عطف بالواو
ولو قلت المال لزيد فعمرو لم يجز والاصل
ذلك بيننا كما مر فعرف بالعطف ثم فسر ذلك
بقوله ايما اى اى الاجلين فما زايدة قضيت اى
فرغت اطولهما الذى هو العشر واقصرهما الذى
هو الثمان فلا عدوان اى اعتداء بسبب ذلك
ولا احد علىّ فى طلب اكثر منه لانه كالا تجب الزيادة
على العشر لا تجب الزيادة على الثمان فان قيل
تصور العدوان انما هو فى احد الاجلين الذى هو
اقصر وهو للطالبة بتتمة العشر فما معنى تعليق
العدوان بهما جميعا اجيب بان معناه كما
انى ان طولبت بالزيادة على العشر كان عدوانا
لاسائك فيه فكذلك ان طولبت بالزيادة على الثمان
اراد بذلك تقرير امر الخيار وانه ثابت مستقر
وان الاجلين على السوا اما هذا وانما هذا من غير
تفاوت بينهما فى القضا واما التتمة فموكلة الى
راى ان شئت اتيت بها والا لم اجبر عليها
وكانه اشار بتنى صيغة المبالغة الى انه لا يواخذ

لسعة

لسعة صدره وطهارة اخلاقه بمطلق العدو والله
اى الملك الاعظم على ما نقول اى كله فى هذا الوقت
وغيره وكيل قال ابن عباس ومقاتل شهيد فيما
بينى وبينك وقيل حفيظ وعن سعيد بن جبير
قال سالنى يهودى من اهل الحيرة اى الاجلين
قضى موسى قلت لا ادرى حتى اقدم على
حبر العرب فاسالة فقدمت فسالت ابن عباس
فقال قضى اكثرهما وروى عن ابى ذر مرفوعا
اذا سئلت اى الاجلين قضى موسى فقل خيرهما
واذا سئلت اى المراتين تزوج فقل الصغرى
منهما وهى التى جاءت فقالت يا ابت استاجره
فتزوج صغراهما وقضى اوفاهما وقال وهب
انكحه الكبرى وروى عن شداد بن اوس مرفوعا
بكى شعيب عليه السلام حتى عمى فرد الله تعالى
عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد الله تعالى عليه بصره
ثم بكى حتى عمى فرد الله تعالى عليه بصره وقال له
ما هذا البكا اشوقا الى الجنة ام خوفا من النار
قال لا يارب ولكن شوقا الى لقايك فاوحى الله
تعالى اليه ان يكن ذلك فهنيئا لك يا شعيب
لذلك اخذت منك موسى كليمى وتم العقد بينهما
امر شعيب ابنته ان تعطى موسى عصى يدفع بها
السباع عن غنمه واختلفوا فى تلك العصى فقال
عكرمة خرج بها ادم من الجنة فاخذها جبريل بعد
موت ادم فكانت معه حتى لقى بها موسى ليلا
فدفعها اليه وقال اخروف كانت من اتس الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)